

3

5

2

0

0

7

هيئة أبوظبي للثقافة والتراث إدارة التراث المعنوي

مشروع المسح الميداني الشامل للتراث الثقافي غير المادي لإمارة أبوظبي



Inventory List
«قوائم الجرد»

فنون الأداء

Performing Arts

المصدر:
الانترنت ومجموعة من المراجع

إعداد:
د. إسما عيل علي الفحيل

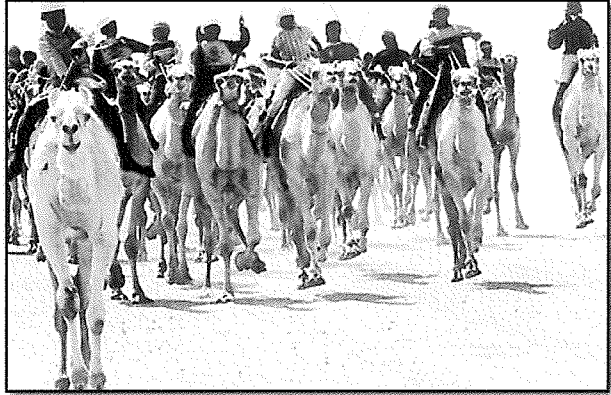
إشراف:
د. ناصر بن علي الحميري

التصميم والرسوم التوضيحية:
محمد حنيفه

Intangible Heritage Department
Abu Dhabi Authority for Culture and Heritage
Intangible Cultural Heritage (ICH) Inventory

فنون الأداء

التغرودة



الإمارات العربية المتحدة، إمارة أبو ظبي

تحديد العنصر

فنون الاداء	الحقل
التغرودة	اسم العنصر
التغرودة	الاسم المستخدم محلياً

--	--

التغريدة	اسم آخر
----------	---------

<p>* أن العنصر هو من بين " الممارسات والتصورات وأشكال التعبير والمعارف والمهارات - وما يرتبط بها من آلات وقطع ومصنوعات وأماكن ثقافية ...".</p> <p>* أن "الجماعات والمجموعات وأحيانا الأفراد تعتبره جزءاً من تراثهم الثقافي".</p> <p>* وأنه من "المتوارث جيلا عن جيل، تبذعه الجماعات والمجموعات من جديد بصورة مستمرة بما يتفق مع بيئتها وتفاعلاتها مع الطبيعة وتاريخها".</p> <p>* وأنه "ينمي لديها الإحساس بهويتها والشعور باستمراريتها".</p> <p>* وأنه لا يتنافر مع " الاتفاقيات الدولية القائمة المتعلقة بحقوق الإنسان، ومع مقتضيات الاحترام المتبادل بين الجماعات والمجموعات والأفراد والتنمية المستدامة".</p>	<p>الخصائص المميزة للعنصر</p>
--	---------------------------------------

مجموعة من الشعراء أو أحدهم	الممارس
----------------------------	---------

<p>* هيئة أبو ظبي للثقافة والتراث/ إدارة التراث المعنوي . * مركز زايد للتراث والتاريخ/ نادي تراث الإمارات . * وزارة الثقافة والتراث وتنمية المجتمع .</p>	<p>الأفراد والمؤسسات المعنية</p>
--	--

الوصف الموجز

من فنون الشعر الشعبي المشهور، ما يتسم بالاصالة ويحوي قصائد مغناة يطلقها الفرد- المنشد، محاولا فيها ان يرفع صوته ويترقب على تغريده العذب ومعه مجموعة من المستمعين. وقد جرت العادة ان ينشد القوم اغاني " التغرودة" وهم على ظهور الخيل في تجوالهم ورحلات الصيد او خلال الارتحال من مكان الى آخر، او وهم مسافرون في رحلة تجارية، بينما الخيل تحمحم وتسهل طربا هي الاخرى. وثمة تغرودة اخرى تسمى " تغرودة البوش" تؤدي بذات الطريقة انما عبر الغناء الجماعي، وتتميز باستطالة حروف المد في ترانيم متميزة مع حركة سير الجمال. ساهمت الجماليات التي تتصف بها التغرودة وانتماؤها الى التراث الشعبي الاصيل، في احصائها و'عادتها الى الحياة الفنية والاجتماعية في الدولة عبر أنشطة ورحلات يقيمها "نادي تراث الإمارات" تؤدي فيها التغرودة بكل انواعها محاكاة لماضي وفنون الاجداد. ويشير كتاب " الفنون الشعبية في الإمارات" الصادر عن النادي: " التغرودة عبارة عن قصيدة قصيرة تتناول موضوعا واحدا فقط، تبدأ مع بدايته وتنتهي مع انتهائه مع خلال ابيات قصيرة جميلة، كل شطر فيها مستقل كأنه بيت ينتهي بروي واحد يلتزمه الشاعر في كل بيت." وعودة الى تغرودة الخيل ووظيفتها الاساسية، نجد انها تؤدي لحث الخيل على الاسراع وتحميس راكبيها من الفرسان، عبر شعر مغنى تتخلله صيحات لتنشيط الخيل ومدحها بشعر يعدد مناقبها ومحاسنها. وتزخر التغرودة ايضا بقصائد الفخر والحماسة المنفعمة بمعاني الشجاعة والشهامة، ولعل من اشهر التغاريد تغرودة

الوصف التفصيلي

وهو فن شعري غنائي عريق معروف في بوادي الإمارات وما يجاورها من الديار العمانية، وتدور معظم قصائده القديمة حول موضوعات الحماسة والتحدي والصراعات ولذا فهو فن رجولي كانوا يؤدونه من على ظهور المطايا والخيول، وتمتاز قصائد التغرودة بأنها قصيرة وذات موضوع واحد، وتقوم على وزن الرجز والبيت فيها شطر منه، ولجميع أبيات القصيدة قافية موحدة، وهو ما يكشف عن أصالتها وجذورها الممتدة إلى الأراجيز العربية القائمة على وزن مشطور الرجز، والتي عرفت عبر العصور العربية منذ الجاهلية - كتاب التغرودة الاماراتية للدكتور غسان الحسن في 237 صفحة.

الترويج للعنصر وطرق المحافظة عليه

لقد كان الترويج لهذا العنصر في البدايات الأولى يتم بواسطة الأفراد والجماعات المؤدية والمهتمة بهذه الفن، بحكم صلتهم وعلاقتهم المباشرة وحبهم وولعهم وشغفهم به، وكان الترويج له يهدف في معناه ومضمونه إلى اتساع رقعة هذا الفن من جهة، ومن جهة أخرى لتعريف وتقوية الأجيال الصاعدة بأهمية هذه الفن وتعميق وتأصيل حبهم به، وضمان استمراريته لأنها جزء لا يتجزأ من عاداتهم وتقاليدهم الحميدة وثقافتهم المتوارثة أباً عن جد منذ قديم الزمان، لأنها تحاكي بصورة أو بأخرى قصة مجد سطره من كانوا قبلهم بالجهد والعرق، منطلقين من إيمانهم بهذا الفن ودوره، والترويج لهذا الفن يكون بالترويج له في مختلف الاحتفالات، سواء الرسمي عند الاحتفال باليوم الوطني لدولة الإمارات، أو الشعبي عند الاحتفال بمناسبات الزواج والمناسبات الدينية وغيرها، وفيما بعد لعب الوسائل الإعلام المختلفة دوراً كبيراً في عملية الترويج لهذا العنصر، من خلال مختلف الوسائل الإعلامية، سواء كانت المرئية منها أو المسموعة وحتى المقروءة، من خلال نقل الصورة الحية المتلفزة لترويج به، أو بالصوت من خلال الوسائل السمعية، أو بالكتابة.

وعلى الصعيد الرسمي يبرز الترويج لهذا العنصر بتلك المساهمات الفاعلة التي تقوم بها الجهات المختلفة المعنية بحفظ وصون التراث في دولة الإمارات، المتمثلة في بعض من الوزارات والدوائر المحلية المعنية بذلك، التي لم تدخر جهداً في هذا الصدد، سواء كان ذلك من خلال الجمع والتسجيل والتدوين، بواسطة تلك الفرق التي أنشأتها وهيئاتها وأهلقتها لمثل هذا الغرض، أو من خلال المؤتمرات والندوات والمحاضرات واللقاءات الفكرية، على الصعيدين الداخلي والخارجي، وإلى جانب ذلك الدراسات والرسائل الترويجية التوعوية المختلفة التي تعبر في مضامينها هذا العنصر ((أي الفن))، وأهمية المحافظة عليه سواء من خلال المعنيين به بصورة مباشرة أو من خلال أفراد المجتمع بصورة عامة وأشمل، مستخدمة في ذلك أساليب الترغيب المختلفة، المتمثلة في التشجيع والتحفيز بشيء من الدعم المادي والمعنوي.

إجراءات الصون:

لقد أولت دولة الإمارات العربية المتحدة اهتماماً بالغاً بالموروث الشعبي بصورة عامة بما في ذلك الفنون الشعبية، بما فيها فن الدان التي تشكل لدولة واجهة حضارية وثقافية إلى جانب الجوانب الأخرى من هذا الموروث التراثي الشعبي الذي تزخر به، والصون، الشعبية التي أنشأتها خصيصاً لمثل هذا الغرض، مهمتها المحافظة على مثل هذا اللون وعلى طابعه المميز وصونه، وتدريب الشباب وتعليمه من خلال المشاركات المباشرة، وإقامة الدورات التدريبية لفهم أصول

هذه الرزفة المتمثلة في جوانب عديدة منها، والمشاركة بها في اليوم الوطني لدولة، وفي مختلف المناسبات الأهلية والأعياد الدينية، وفي المعارض الفنية وغير الفنية، في الداخل والخارج. ومن جانب آخر تتولى العديد من الوزارات والهيئات والدوائر الحكومية المحلية في مختلف إمارات الدولة، وبعض من المؤسسات الأهلية، رعاية هذا الفن بدعمها ورفدها بالإمكانات اللازمة للحفاظ عليه، والإشراف عليها بصورة مباشرة، كما تسهم تلك الجهات المختلفة في دعم وتشجيع البحوث والباحثون، وتمدهم بكل ما يلزمهم عند القيام بجمعها وتسجيلها وتدوينها، ومتابعة الدراسات والبحوث العلمية الرصينة، التي من شأنها أن تدفع بتقدم هذا الفن للمحافظة عليه.

إجراءات الصون المستقبلية:

لقد تبنت كافة الجهات المعنية والمسئولة في دولة الإمارات العربية المتحدة، فيما يتعلق بإجراءات الصون خطة مستقبلية طموحة طويلة الأمد، وإلى جانبها جمعيات الفنون الشعبية ذات الاختصاص المباشر، يساندها من جانب آخر المجتمع الإماراتي بجماعته وأفراده مختصين وغير مختصين، لتولي عملية الصون المستقبلية لهذا الفن، مستخدمة لهذه المهمة النبيلة كل ما من شأنه أن يساعد في عملية الصون، بدءاً بتدريب الكوادر الوطنية الشابة وغيرها ممن يجد في نفسه القدرة على المشاركة في مهمة الصون والحفظ، والقيام بعمليات التسجيل الصوتي، وكذلك التصوير الفوتوغرافي، والتصوير التلفزيوني، أخذاً واستعانة بكل وسائل التقنية الحديثة التي سيكون لها دوراً كبيراً في عملية الصون والحفظ لهذا الفن .

القيود المفروضة

التنازل عن حقوق الملكية

التوثيق والمصادر

1. د. غسان الحسن

2. سعيد حداد

3. <http://www.bin3aiah.net/vb/showthread.php?t=1713>

	مصادر المواد الأدبية
	مصادر المواد السمعية
صدي الأيام ج 1 برنامج تلفزيوني، وإعداد تقديم خالد البدور .	مصادر المصنفات المرئية

الهيئات والمنظمات المشاركة في الدراسة

- * هيئة أبوظبي للثقافة والتراث/ إدارة التراث المعنوي .
- * مركز زايد للتراث والتاريخ/ نادي تراث الإمارات .
- * وزارة الثقافة والتراث وتنمية المجتمع .

مزود المعطيات

- إدخال بيانات المادة : عبير يوسف .
- إشراف: د. ناصر بن علي الحميري، د. اسماعيل علي الفحيل .
- <http://www.bin3aiah.net/vb/showthread.php?t=1713>
- آخر تحديث للمادة 6/14 2011 .